

جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الملتقى الأكاديمي الدولي :
البحث العلمي كاستراتيجية للتنمية
بين متطلبات التمويل والتحديات المتجددة

17 - 22 جويلية 2019

بتونس

جامعة مولود معمري - تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المشارك الأول	المشارك الثاني	معلومات أولية
صحراوي نادية	مراد ناهي	الاسم واللقب
طالبة دكتوراه	دكتوراه علوم	الرتبة
أستاذة مساعدة	أستاذ محاضر	الوظيفة
مولود معمري - تيزي وزو	مولود معمري - تيزي وزو	المؤسسة
الجزائر	الجزائر	البلد
nada.sahraoui@yahoo.fr	nahimourad@live.fr	العنوان الإلكتروني
+ 213559124984	+ 213659456227	رقم الهاتف
الصعوبات والعراقيل التي تواجه البحث العلمي في الدول النامية		محور المشاركة

فعالية وجودة التكوين في نظام أل أم دي في الجامعة الجزائرية، أحد الصعوبات التي تواجه
البحث العلمي بالجزائر

ملخص:

لقد شهد العالم، منذ أواخر القرن الماضي، تحولات اقتصادية، اجتماعية، ثقافية وسياسية أدت كلها لولادة الكثير من الظواهر المعقدة؛ وهذا بحكم العولمة والتقدم في المجتمع الغربي. وقد تأثر ميدان التعليم العالي كغيره من الميادين، بالنظر لأهميته في تطوير الأجيال والمجتمعات والاقتصاد، فتجسدت في شكل نظام تكويني مكيف مع التغيرات الحاصلة، وهو نظام أل أم دي (ليسانس - ماستر - دكتوراه) والذي اعتمده أوروبا مع بداية سنة 2000.

ومن أجل مسايرة التغيرات الحاصلة على الصعيد الداخلي والخارجي المعتمد عليه من قبل معظم الدول المتطورة. ولأجل تحقيق غايات تعليمية تتماشى ومتطلبات التنمية البشرية، حتى تتوافق مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل؛ قامت الجامعة الجزائرية باعتماد نظام أل أم دي منذ سنة 2004. ولبلوغ تلك الغايات على الجامعة أن تتحمل على عاتقها توفير تكوين ذو جودة عالية، وأن تتمحور مناهج وطرق التدريس، وتكوين الطلاب واستثمارهم بما يناسب التنافسية العالمية؛ حتى لا تقع في هدر إمكانياتها المادية و البشرية، ولقد أكدت العديد من الدراسات العالمية التي تبنت إدارة الجودة الشاملة على أهمية هذا النظام، ونجاحه للحصول على منتج تعليمي مناسب في المؤسسات ألا وهو نوعية الطالب الخريج من تلك الجامعات القادر

على الإسهام بتنمية المجتمع بكافة المجالات بصورة فعالة. كل هذا جعلنا نتساءل عن فعالية و جودة التكوين في نظام أل أم دي بالجامعة الجزائرية؟

و للإجابة على هذا التساؤل المطروح اعتمدنا على أربع محاور وهي:

- واقع التكوين في نظام أل أم دي في الجامعة الجزائرية.

- فئات منتسبي الجامعة الأكثر تقبلا لنظام أل أم دي.

- أفاق التكوين في نظام أل أم دي بالجامعة الجزائرية .

Abstract:

Since the end of the last century, the world has witnessed economic, social, cultural and political transformations that have led to the birth of many complex phenomena, this is due to globalization and progress in Western society, The field of higher education, like other fields, was influenced by its importance in the development of generations, societies and the economy. It was embodied in the form of an adaptive system of changes, the LMD (licence, Master, PhD) adopted by Europe at the beginning of 2000.

And in order to keep pace with the internal and external changes adopted by most developed countries, In order to achieve educational goals in line with the requirements of human development, so that their outputs correspond to the requirements of the labor market;

In order to achieve these goals, the university must assume the responsibility of providing high-quality training, the development of curricula and teaching methods, and the formation of students and their investment in a way that suits the global competitiveness so as not to waste their material and human resources. The importance of this system, and its success to obtain an appropriate educational product in the institutions, namely the quality of the graduate student from those universities able to contribute to the development of society in all areas effectively, All this made us wonder about the effectiveness and quality of the configuration in the LMD system at the Algerian University?

جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مقدمة:

لقد تابعنا دراستنا في النظام القديم المسمى الكلاسيكي، ثم وجدنا أنفسنا أستاذة جامعين وقد انتقل التعليم في المستوى العالي إلى نظام ال ام دي، هذا النظام الذي واجه مقاومة شرسة في سنواته الأولى من دخول الخدمة، ثم بدأ يأخذ مكانه الطبيعي شيئاً فشيئاً، ونظراً لما يعاب عليه، وما قيل وكتب فيه هنا وهناك، ونظراً لأننا من يشرف على بحوث الطلبة، قمنا بإجراء هذه الدراسة لمحاولة واقع التكوين في إطار هذا النظام الجديد، و أفضى إجراء مقابلات مع الأساتذة والطلبة حول هذا الموضوع، إلى تصميم استبيان، كان الغرض منه معرفة فعالية وجودة التكوين في نظام ال أم دي في الجامعة الجزائرية.

1. إشكالية الدراسة:

يمثل نظام ال ام دي منظومة جديدة في هيكلية التعليم العالي بالجزائر، تقوم على بناء وتأطير التكوين الجامعي حسب ثلاثة مستويات متميزة ومترابطة لرصد تطور كفاءات الطالب، تهدف هذه الهيكلية الجديدة إلى الرفع من نوعية عروض التكوين الجامعي المفتوحة أمام الطلبة، مع تعزيز شفافيتها وثمين الشهادات الوطنية المسلمة على مختلف مستويات التعليم العالي، ويقوم هذا النظام على جملة من المبادئ الأساسية لعل من أهمها:

- تنظيم عرض الدروس والمواد وتحديدها في إطار ميادين كبرى للتكوين لتحقيق تجانس أكبر وترابط أمتن بين مختلف الاختصاصات، مع التركيز على الآفاق المهنية المفتوحة أمام الطلبة الجزائريين في كل ميدان وفي كل اختصاص؛

- تكييف التدريس بالتعليم العالي حسب مسارات تكوينية فردية، استناداً إلى الاختيارات الذاتية لكل طالب حسب مشروعه المهني الخاص، وعليه فإنه يتم تنظيم التكوين الجامعي اعتماداً على سدايات ووحدات تعليمية أساسية، وأخرى اختيارية، لتمكين الطالب من دعم كفاءاته المهنية بتعزيز تحكمه في التكنولوجيات الحديثة وفي اللغات الأجنبية وغيرها من المعارف التي تيسر الاندماج في سوق الشغل وخلق المشاريع الخاصة... وبناء على ذلك فإن تكامل الاختصاصات وتعددتها يشكلان أهم الأهداف التي يسعى النظام الجديد إلى بعثها وتركيزها؛

- ويتمثل المبدأ الثالث لنظام ال ام دي، في رسم مسار الطالب ونحته حسب هيكل تصاعدي، إذ تسخر كل مجموعة من الوحدات التعليمية بالنظر إلى مستوى التعليم وبالنظر إلى الكفاءات الواجب اكتسابها في كل درجة من درجات التكوين الجامعي لتمكينه من الإلمام بجملة من المعارف التي تضبط بدقة من طرف المسؤولين البيداغوجيين.

ويتضح مما تقدم أن إرساء نظام ال ام دي هو مشروع خاص بكل جامعة، وعلى كل منها أن تتحتته بالنظر إلى تميز ميادين اختصاصاتها، وإلى خصوصية موقعها الجغرافي وانتمائها الجهوي والوطني للنجاح في بعث أجيال جديدة من الكفاءات

التي تستجيب إلى حاجيات سوق الشغل الوطنية والأجنبية، وتقوم المنظومة الجديدة على مجموعة من الآليات والوسائل تشكل في مجموعها المكونات الأساسية لنظام ال أم دي.

إن تأهيل جيل من الباحثين في إعداد بحوث في مختلف المجالات له الأثر الإيجابي على الحركة البحثية، ومن المعروف أن الجامعات هي أهم الجهات التي تهتم بالبحث العلمي بغرض الوصول الى أفضل السبل لمعالجة مشاكل المجتمع، ومن أهم أهداف الجامعات، العمل على رعاية وإعداد الباحثين من خلال البرامج التعليمية التي تقدمها للطلاب في مراحل الليسانس، الماستر والدكتوراه، وعلى الرغم من ما تبدله الجامعات الجزائرية اليوم من جهود في مجال تطوير البحث العلمي، إلا أنها لا تزال تعاني قصورا واضح المعالم، نظرا للكثير من المشاكل والمعوقات المتراكمة لعقود لم تمكنها من تحقيق أهداف التعليم العالي.

وحسب اطلاعنا على ما يجري داخل الجامعات الجزائرية، لاحظنا أن هناك ضعف كبير في وظيفة البحث العلمي، وبرامج التعليم المعدة ومناهج التدريس المعتمدة، وبالتالي توجب على المسؤولين بها ووزارة التعليم العالي المشرفة عليها، ضرورة التفكير في كيفية معالجة هذا القصور حتى يتم تفعيل جودة التكوين؛ كل هذا جعلنا نطرح التساؤل التالي: فعالية و جودة التكوين في نظام أل أم دي بالجامعة الجزائرية؟

هذا التساؤل يتفرع بدوره إلى أربع تساؤلات كما يلي:

- واقع التكوين في نظام أل أم دي في الجامعة الجزائرية.
- فئات منتسبي الجامعة الأكثر انجذابا لنظام أل أم دي.
- آفاق التكوين في نظام أل أم دي بالجامعة الجزائرية .

2. فرضيات الدراسة:

للإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي، قمنا بصياغة الفرضية العامة التالية: يُنتظرُ أن يكون التكوين في نظام أل أم دي بالجامعة الجزائرية فعالا وذو جودة عالية.

وتتفرع عنها أربع فرضيات جزئية كما يلي:

الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منتسبي نظام ال أم دي فيما يخص تصورهم لواقع التكوين في نظام أل أم دي.

الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف فئات منتسبي نظام ال ام دي فيما يخص انجذابهم نحو البحث العلمي.

الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف فئات منتسبي نظام ال ام دي فيما يخص تصورهم لأفاق التكوين في نظام ال أم دي بالجامعة الجزائرية .

3. أسباب اختيار الموضوع للدراسة:

هناك عدة أسباب دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة وهي:

- الانتقادات التي وجهت لنظام ال أم دي؛
- الصعوبات التي تواجه الطلبة خاصة أولاء المقبلين على التخرج في الأطوار الثلاث فيما يخص مباشرة البحوث العلمية؛
- الصعوبات التي تواجه الأساتذة فيما يخص إبلاغ الرسالة العلمية.

4. أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها من خلال انها يمكن أن تقيد القائمين على التعليم العالي والبحث العلمي، لتطوير هذا النظام مستقبلا؛

5. أهداف الدراسة:

تتجلى أهداف الدراسة في كونها تسعى الى توضيح جودة وفعالية نظام ال ام دي والمشاكل التي تعترض الطلبة والأساتذة، إضافة الى التعرف على مدى تأثير بعض العوامل على تنمية وتطوير هذا النظام، من جهة؛ ومن جهة أخرى، مباشرة نوع من التقييم لمنظومة ال ام دي من منظورنا الخاص كأساتذة باحثين، من خلال محاولة اظهار نقائص هذا النظام واقتراح بعض الحلول لها، وتنمين الإيجابيات ومحاولة وضع تصورات للحفاظ عليها.

6. الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى جامعة مولود معمري - بتيزي وزو، خلال شهر سبتمبر 2017، فقد قمنا بتوزيع عدد من نسخ الاستبيان للطلبة، بلغ في المرة الأولى 40 نسخة، ضنا منا أنها ستسترجع كاملة، وفي آخر اليوم وعلى الساعة الثالثة تماما بعد مغادرة كل الطلبة تقريبا، وجدنا أننا لم نسترجع إلا 11، 9 منها فقط كانت صالحة للمعالجة، كررنا العملية ليومين متتاليين، حتى جمعنا 40 نسخة صالحة للمعالجة من أصل 172 وزعت، و83 استرجعت.

7. منهج الدراسة:

إن مشكلة البحث العلمي معقدة، ذلك أنها تتعلق بتفاعل العديد من المتغيرات، هذا ما جعلنا نعتمد على المنهج الوصفي الذي مكننا من تصوير الظاهرة وإقامة علاقات بين عناصرها.

8. ميدان الدراسة:

أجريت دراستنا على مستوى جامعة مولود معمري - تيزي وزو، وقد اُخْتِيَرَت هذه الجامعة نظرا لأننا نشتغل بها كأساتذة، ما سهل علينا عملية الاتصال بطلبة وأساتذة هذه الجامعة، ونظرا لأنها تمثل قطبا علميا هاما، تحتل المراتب الأولى تقريبا للتصنيف الوطني للجامعات، الأمر الذي مكنا منذ حوالي أربع سنوات من التدريس بها الاطلاع على بعض خبايا نظام ال ام دي، وباعتبارنا جزءا من هذه العملية من جهة أخرى.

9. عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من طلبة المستويات الثلاث: الليسانس، الماستر والدكتوراه والأساتذة.

10. أدوات جمع بيانات الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع وتشعب جوانبه، ارتأينا ضرورة استخدام كل ما يمكّننا من الإلمام بالموضوع من جوانبه المختلفة، لذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على ثلاث وسائل منهجية لجمع البيانات:

- الملاحظة بالمشاركة من مدخل التحقيق في الميدان، دراسة ومتابعة السلوكيات، نقل الآراء والاتجاهات المراد قياسها.
- المقابلة: أفادتنا في جمع الكثير من المعلومات.
- الاستبيان: (أنظر الملحق) تم تصميم الاستبيان بناء على ما اطلعنا عليه من دراسات حول منظومة ال ام دي والبحث العلمي، وما لاحظناه على مستوى الكلية ككل بشكل عام، إضافة إلى ما قمنا به من مقابلات مع اساتذة باحثين ومدراء مخابر بحث، ولقد قمنا بعرض هذا الأخير في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 5، وللتأكد من صدق أداة الدراسة، فقد استعنا بمعادلة ألفا كرومياخ فكان معامل الثبات الكلي مساويا لـ 0.93 وهي قيمة عالية تعبر عن ثبات المقياس وامكانية الوثوق في نتائجه.

11. الأساليب الإحصائية المستعملة:

قمنا بحساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار t و f، معامل الارتباط سبيرمان، للتحقق من مختلف الفرضيات، وذلك باستعمال البرنامج الإحصائي المعروف باسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الإخراج 21.

12. صعوبات الدراسة:

هذه الدراسة أكدت لنا مرة ثانية ما كنا مقتنعين به أصلا، ألا وهو صعوبة البحث العلمي في الجزائر، وضعية زادت شدة، طول مدة استجابة الإدارات ذات الصلة على مختلف الطلبات، انخفاض مستوى الاستقبال لديها، صعوبة الاتصال بمسؤولي المخابر، ندرة المادة العلمية، وصولا إلى انصراف الطلبة والأساتذة عن المشاركة في هكذا عملية، فلا أحد من الذين اتصلنا

بهم، احترم ما اتفقنا عليه، سواء ما تعلق بمواعيد استرجاع الاستبيانات، أو ما تعلق بأعدادها، أو ما تعلق بحالتها، كما أن نسبة معتبرة من الاستبيانات التي تم استرجاعها، لم تكن صالحة للتحليل، من حيث أنها لم تكن مكتملة، أو لم يحترم المستجوبين ما طلب منهم القيام به فيها.

13. نتائج الدراسة:

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج سردناها كما يلي:

يشكل نظام ال ام دي في الجزائر منظومة معقدة تتفاعل فيها العديد من الأطراف بشكل كان ينبغي أن ينتج منظومة راقية، تمنح للطلبة والأساتذة، فرص الإبداع والابتكار، لكن الملاحظ أن هذا النظام تشوبه مشاكل، كالتصرف الجماعي عن الاجتهاد النوعي، حتى ما تعلق ببحوث مذكرات التخرج، كما أن نسبة معتبرة من الطلبة والأساتذة لا يفكرون مستقبلا في إجراء بحوث علمية ذات جودة لأسباب أو لأخرى، في حين أن نسبة معتبرة منهم يرون أنهم غير قادرين على تقديم أعمال نوعية، حتى وإن رغبوا في ذلك، لأن ظروف البحث والتدريس غير متوفرة أو لأن مستواهم لا يسمح لهم بذلك، أو لأنهم لم يجدوا من يوجههم ويؤطرهم، في الوقت الذي تبقى البحوث المنجزة غير مستغلة، وهي موجهة فقط لرفوف المكتبات، وأخرى يتم إتلافها مباشرة بعد استغلالها إداريا بعد الحصول على الشهادة.

تتراوح أسباب انصراف منتسبي الجامعة الجزائرية عن الجودة والفعالية فيما يخص جودة التكوين في نظام ال ام دي بين ما هو اقتصادي كانخفاض مستواه عندهم، محدودية القدرات العلمية عند البعض الآخر، العراقيل الإدارية، أوضاع القطاع المزرية، تواني الباحثين في إتمام بحوثهم في المواعيد المحددة.

يبقى الانجذاب نحو الجودة والفعالية مرتبطا بخصائص الفرد، ويبدو أن من هم في سن 28 سنة من الطلبة فما فوق يشكلون فئة تتجذب نحو الجودة في التكوين أكثر من غيرها من الفئات الذين هم في سن 27 وأقل، ويمكن تفسير ذلك على أن طلبة الفئة الأولى يمثلون استجابات من هم في مستوى الدكتوراه، وهو أمر منطقي، باعتبار أن من وصل هذا المستوى من الدراسة، يؤمن بأن مستقبله موجه نحو البحث العلمي، وبأنه سيلتحق بالجامعة هذه المرة للتدريس، وأن الوجهة في هذه المؤسسة هو البحث العلمي، وبالتالي يجد نفسه مرغما للرضوخ لإرغامات هذه المرحلة؛ هذا وتبقى فئة الإناث أكثر انجذابا للجودة والفعالية في التكوين من فئة الذكور، والعزاب أكثر من المتزوجين، ويمكن تفسير ذلك، ربما بأن فئة المتزوجين لديها اهتمامات بالأمر العائلية أكثر، بينما قد يتفرغ العزاب للبحث العلمي وللتكوين باعتبار توفر معامل الوقت مقارنة بالمتزوجين، كما أن المستوى الاقتصادي المريح قد يسمح للذين يتمتعون بهذه الصفة، الانخراط في عمليات الجودة والفعالية أكثر من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط؛ كما سجلنا كذلك أن نسبة المهتمين بالجودة والفعالية الذين يتدرسون في مستوى الدكتوراه، أكبر بكثير من نسبة من يتدرسون في مستوى الماستر، ونفس الشيء يحدث مع طلبة الماستر، فنسبة المهتمين بالجودة والفعالية منهم، أكبر من نسبة طلبة الليسانس، وهو أمر منطقي كذلك، باعتبار أنه كلما انتقلنا من مستوى تكوين إلى آخر، أصبح الطالب أكثر وعيا

لمتطلبات المرحلة التي وصل إليها، هذا وسجلنا أن نسبة المنخرطين بمخابر البحث ضئيلة جدا تكاد لا تذكر، وهم من طلبة الدكتوراه، في حين يبقى طلبة مستويات الليسانس لا يعرفون أصلا معنى مخبر بحث، مقابل نسبة تكاد لا تذكر كذلك من الطلبة على مستوى الماستر لديهم معلومات سطحية على مخابر البحث، ولا يفكرون في الالتحاق بها مستقبلا، إلا في حالة ما سجلوا في خانة من تمكنوا من الوصول إلى مستوى الدكتوراه.

يبقى تصور الطلبة حول الرقى بمنظومة التكوين وجعلها ذات جودة وفعالية بالجزائر بشكل عام، منصبا حول دور المسؤولين على القطاع، باعتبار أن مفاتيح تطوير القطاع بأيديهم، وأن ذلك لن يتأتى، إلا إذا صاحب هذا، انفتاح اقتصادي، ينعكس إيجابا على مستويات المعيشة، ودون ذلك لن يكون هناك تطور يذكر.

يبقى دور اللغة المستعملة في التكوين في نظام ال ام دي حياديا في الرقى بهذا القطاع، باعتبار أنه لا لغة للعلم، وتجارب دول مثل اليابان والمانيا وروسيا مثال حي على ذلك، فكل منها طورت نفسها بالاعتماد على اللغة الأم فيها.

قائمة المراجع

1. أحمد بدر (1977)، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت.
2. ابن منظور جمال الدين الأنصاري (د ت) لسان العرب، ج 2، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
3. برو محمد (2014) الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، الجزائر.
4. بيفردج. و، (1983) فن البحث العلمي، ترجمة زكرياء فهمي مراجعة احمد مصطفى أحمد، ط 4، دار اقرأ، بيروت، لبنان.
5. جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيرى كاظم (1978)، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط 2، دار النهضة العربية، القاهرة.
6. طلعت ابراهيم لطفى (1995)، أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
7. ل. ر. جاي (1993)، مهارات البحث التربوي، ترجمة جابر عبد الحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة.
8. موريس انجرس، (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عامة، ترجمة: بوزيد صحراوي، كمال بوشوف، سعيد سبعون، دار القصبة للنشر، الجزائر.
9. محمد طه بدوي(2000)، المنهج في علم السياسة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
10. محمد علي محمد (1986)، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.
11. محمد زيان عمر (1983)، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
12. محمد فتحي الشنيطي (1970)، أسس المنطق والمنهج العلمي، دار النهضة العربية، لبنان.
13. ماثيو جيدير (د ت)، منهجية البحث، ترجمة مليكة أبيض، دار اليمامة، الجزائر.
14. سامية محمد جابر (1993)، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
15. سيد الهواري (1975)، الإدارة، مكتبة عين شمس، القاهرة.
16. عادل سعد يوسف حضر (2002)، مهارات البحث النفسي والتربوي والاجتماعي في عصر العولمة، ط 1، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
17. عبد الرحمن بدوي (1977)، مناهج البحث العلمي، ط 3، وكالة المطبوعات، الكويت.
18. فاخر عاقل (د ت) أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، ط 2، دار العلم للملايين، بيروت.

19. صلاح الدين محمد علام (1993)، الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة.
20. صلاح مصطفى الفوال (1982)، منهجية العلوم الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة.
21. رشيد زرواتي (2007)، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

22. Anderson, E, E. (1974), the effectiveness of retail price reductions : a comparison of alternative expressions of price, journal of marketing research.

23. Lavarde Anne Marie (2008), Guide méthodologique de la recherche en psychologie; de Boeck, Bruxelles.